

قتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص بينهم زعيم إسلامي سني اليوم الجمعة في خامس يوم من الاشتباكات الطائفية المتقطعة بمدينة طرابلس في شمال لبنان والتي حركها الصراع في سوريا.

وقال مصدر أمني لبناني، إن الوضع في طرابلس - حيث قتل 16 شخصا منذ يوم الاثنين في اشتباكات بين السنة والعلويين - "مثير للقلق وخطير.. ومن المرجح جدا أن يتصاعد هذه المرة".

وقالت مصادر أمنية، إن الشيخ خالد البرادعي (28 عاما) وهو إسلامي سني قتل بعدما أصابته رصاصة قناص في العنق في الساعات الأولى من صباح اليوم، الجمعة، كما قتل رجلان آخران.

وقال المصدر الأمني الأول، إنه تم إضرار النار فيما لا يقل عن سبعة متاجر مملوكة لعلويين في أحياء تسكنها أغلبية سنية، وأضاف أن 41 شخصا أصيبوا بينهم جنود.

ونشر الجيش قواته ودباباته في الشوارع صباح أمس لتهدة الأوضاع، وبدأ أن الاشتباكات انحسرت في أغلب المناطق قبل أن تشتعل مجددا ليلا.

وتظهر الاشتباكات مدى تأثير لبنان بالصراع الدائر في سوريا بين المعارضة، وأغلبها من السنة والرئيس بشار الأسد الذي ينتمي للطائفة العلوية.

واشتبك مسلحون في حي جبل محسن الذي تسكنه أغلبية علوية في طرابلس في معارك متقطعة على مدى الأسبوع المنصرم مع مقاتلين سنة من حي باب التبانة.

وناءت الحكومة اللبنانية بنفسها عن الاضطرابات في سوريا خشية امتدادها إلى لبنان لتشابه الانقسامات الطائفية فيهما.

ويقول سكان، إن الزعماء السياسيين في طرابلس اتفقوا على وقف إطلاق النار يوم الأربعاء لكن عمليات القنص استمرت بين الجانبين.

وقال مسلح سني في منطقة القبة قرب منطقة باب التبانة التي وقعت فيها غالبية الاشتباكات، إنهم يتلقون الأوامر من دمشق فيما يبدو لبدء القتال والتغطية على الجرائم التي تحدث في سوريا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/08/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com